

نصائح مهنية قيّمة للشباب من كبار الناجحين 7



إذا كنت شاباً في مقتبل حياتك المهنية، من الأرجح أنك قد اطلعت على الكثير من البديهيّات الوظيفية والعبارات المبتذلة، لكن إذا كانت نصائح مثل «اتبع شغفك» و«ابذل مجهوداً مضاعفاً» و«كن صريحاً مع نفسك» لم تعد تفيدك كثيراً، ربما تكون نصائح مثل «لا تجهد نفسك في العمل» أو «خذ وقتاً مستقطعاً» مفيدة أكثر. نعرض في هذا السياق مجموعة من النصائح، بعضها قد يكون غير تقليدي، والتي يقدمها أنجح الأشخاص في العالم للشباب:

اصنع مسارك الخاص: 1-

تقول الشاعرة والكاتبة الأمريكية مايا أنجيلو، إن جدتها آني هندرسون قدمت لها نصيحة كانت مفيدة لها طوال مسيرتها وهي: «إذا وضعك العالم في طريق لا تحببته، ونظرت إلى الأمام ولم تعجبك وجهة الوصول التي أتيت أمامك، ولم تكوني تريدين العودة إلى نقطة البداية، اخرجي من الطريق وشقي لنفسك طريقاً خاصاً».

2- لا تنظر إلى الوراء بتحسّر، وامضي إلى الخطوة التالية:

يقول ريتشارد برانسون، مؤسس مجموعة «فيرجن»: «أنا أدهش عندما أرى الناس يضيعون وقتهم في التفكير بالفشل،

بدلاً من وضع تلك الطاقة في مشروع آخر»، مضيفاً: «أنا أستمتع في إدارة جميع أعمال فيرجن، لذا فإن النكسات لا تعتبر تجربة سيئة، بل هي فرصة للتعلم».

3- احتضن الفشل

تعرف جيه كيه رولينغ، صاحبة سلسلة كتب الأطفال الأكثر مبيعاً في العالم، الكثير عن تحقيق النجاح والفشل. قبل أن تصبح رولينغ، واحدة من أغنى النساء في العالم، كانت أماً مطلقة تعيش على معونات الرعاية الاجتماعية في بريطانيا. وكانت رولينغ تكتب رواية «هاري بوتر» في مقاهي أندية، وقوبلت روايتها بالرفض من قبل عدة ناشرين، وفقاً لتقارير صحيفة الغارديان. وتقول رولينغ إن الفشل الذي تعرضت له في وقت مبكر من حياتها أكسبها معرفة قيمة عن نفسها وعن علاقتها بالآخرين خلال الشدائد، وتضيف: «عنى لي الفشل التخلص من كل ما هو غير ضروري. توقفت عن القول لنفسي أنني أي شيء آخر عما أنا عليه في الحقيقة، وبدأت أوجه كل طاقتي لإنهاء العمل الوحيد الذي كان يهمني. وفي حال نجحت في أي شيء آخر، ربما لم أكن لأعثر على التصميم على النجاح في المجال الوحيد الذي انتميت إليه حقاً».

4- قل نعم لأشياء كثيرة

ينصح إريك شميت، رئيس مجلس إدارة شركة «غوغل»: «جد وسيلة لقول نعم لأشياء كثيرة في حياتك: قل نعم للتعرف إلى أصدقاء جدد، واقبل تعلم شيء جديد، أو السفر لبلد لم تزرها من قبل».

5- لا تتبع شغفك فحسب، بل اتبع شيئاً أكبر منك:

قال ستيف جوبز، مؤسس شركة «آبل» ذات مرة: «نحن دائماً نتحدث عن اتباع الشغف، ونحن جزء من المجتمع الذي نعيش فيه، لذا علينا أن نرد الجميل له أيضاً، بحيث أنه بعد 20 أو 30 أو 40 عاماً من الآن، سيقول الناس إن هذا الشخص لم يتبع شغفه فحسب، بل قدم شيئاً استفاد منه الآخرون».

6- كن صبوراً بما فيه الكفاية عند التعلم، ومتعجلاً عندما يتعلق الأمر بالمخاطرة:

تقول سينثيا تدويل، الرئيسة التنفيذية لشركة «رويال نيبورز أوف أمريكا» إن نصيحتها المفضلة للشباب هي التحلي بالصبر عند التعلم، ومتحفزاً بما فيه الكفاية لاتخاذ المخاطر، مضيفاً: «أنا أشجع المخاطرة، فما أسوأ شيء يمكن أن يحدث؟ يمكنك العودة مرة أخرى وتنجز ما كنت تفعله من قبل».

7- لا تستمع إلى والديك:

يقول بريان تشسكي، الرئيس التنفيذي لشركة «إير بي إن بي»: «إنها أهم علاقة في حياتك، لكن يجب ألا تأخذ المشورة المهنية من والديك»، مضيفاً: «أريد أن أقول أيضاً إنه بغض النظر عن مسارك المهني، افترض أنك ستفشل فشلاً ذريعاً، فهذه الطريقة فقط ستكون قراراتك ليست مبنية على النجاح أو المال، بل على أساس ما تحبه».